

الدر المنثور

أنفسهم جاؤوك .

النساء الآية 64 الآية وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه النساء الآية 110 الآية .
الآيتان 49 - 50 .

أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال : إن اليهود قالوا : إن أبناءنا قد
توفوا وهم لنا قرية عند اـ وسيشفعون لنا ويذكوننا فقال اـ لمحمد ألم تر إلى الذين
يزكون أنفسهم .
الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : كانت اليهود يقدمون صبيانهم
يصلون بهم ويقربون قربانهم ويزعمون أنهم لا خطايا لهم ولا ذنوب وكذبوا قال اـ : إني لا
أظهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له ثم أنزل اـ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم قال : يعني يهود كانوا يقدمون صبياننا لهم أمامهم في الصلاة فيؤمونهم يزعمون أنهم
لا ذنوب لهم قال : فتلك التزكية .

وأخرج ابن جرير عن أبي مالك في قوله ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال : نزلت في
اليهود كانوا يقدمون صبيانهم يقولون : ليست لهم ذنوب .
وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث
يصلون بهم يقولون : ليس لهم ذنوب .
فأنزل اـ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .
الآية .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم قال : هم اليهود والنصارى قالوا نحن أبناء اـ وأحبأؤه المائدة الآية 18 .
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى البقرة الآية 111